

خدمة قداس القدسات السابق تقديسها

البرويجيازمين

صباح الإثنين العظيم المقدس

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمسي وهو يقول: مباركة هي مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين (ويضع الإنجيل فوق الأنديمسي).

الجوقة: آمين.

القارىء: هلموا لنسجد ونركع للملكن وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الإفتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمْتَ جداً * الإعتراف وعظم
الجلال لبست، أنت المتسرِّل بالنور كالثلوب * الباسطُ السماء كالخيمة، المسقَّف
بالمياه علائِه * الجاعلُ السحاب مركبةً له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانعُ
ملائكته أرواحاً، وخدَّامه هيب نار * المؤسِّس الأرض على استيثاقها، فلا تنزعزُع
إلى دهر الداهرين * رداؤه اللجة كالثلوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك
تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع
الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض *
أنت المرسلُ العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كل وحوش
الغياض، تقبل حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن، من بين

الصخور تغرّد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علاليه، من ثمرة أعمالك
تَشْبَعُ الأرض * أنت الذي يُنبِتُ العشبَ للبهائم، والخضرة لخدمة البشر *
ليخرج خبزاً من الأرض، والخمر تُفرحُ قلبَ الإنسان * ليتهاج الوجه بالزيت،
والخبز يُشدّد قلبَ الإنسان * تُروى أشجارُ الغاب، أرزُ لبنان التي غرستها *
هناك تُعشّشُ العصافير، ومسكنُ الهيرودي يتقدّمها * الجبالُ العالية للأيلة،
والصخور ملجأً للأرانِب * صنعَ القمرَ للأوقات، والشمسُ عرفتْ غروبها *
جعلَ الظلمةَ فكانَ ليلٌ، فيه تعبر جميعُ وحوش الغاب * أشبالُ تزار لتخطف،
وتلتمس من الله طعامها * أشرقت الشمسُ فاجتمعت، وفي صيرها ربضت *
يخرجُ الإنسانُ إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظمَ أعمالكَ يا ربّ،
كلّها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرضُ من خليقتك * هذا البحرُ الكبير
الواسع، هناك دباباتٌ لا عددَ لها، حيواناتٌ صغار مع كبار * هناك تجري
السفن، هذا الثنّين الذي خلقته يلعبُ فيه * وكلّها إياك تترجى، لتعطيهَا طعامها
في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت * تفتحُ يدك فيمتلئ الكَلّ خيراً، تصرفُ
وجهك فيضطربون * تنزعُ أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسلُ
روحك فيخلقون، وتجددُ وجهَ الأرض * ليكنْ مجدُ الربِّ إلى الدهر، يفرحُ
الربُّ بأعماله * الذي ينظرُ إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمسُ الجبالَ فتدخنُ *
أُسيحَ الربُّ في حياتي، وأرتلُ لإلهي ما دمتُ موجوداً * يلدُّ له تاملِي، وأنا أفرحُ
بالربِّ * لتبِدِ الخطاةُ من الأرض والأئمة، حتى لا يوجدوا فيها * باركي يا
نفسِي الربُّ * الشمسُ عرفتْ غروبها، جعلَ الظلمةَ فكانَ ليلٌ * ما أعظمَ
أعمالكَ يا ربّ، كلّها بحكمة صنعت *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هليلويا، هليلويا، هليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.
أثناء قراءة مزموّر الغروب يقرأ الكاهن هذه الأفاشين السبعة ويقول قبل كل إفشين
«من الربّ نطلب، يا ربّ ارحم».

الإفشين الأول

أيها الربُّ الرووفُ الرحومُ الطويلُ الأناةِ الكثيرُ الرحمةِ استمعْ صلاتنا وأصغِرْ

إلى صوتٍ تضرُّعنا، واصنَعْ معنا علامةً للصَّلاح، إهدِنَا في طريقكَ لِئَسْلُكَ في حَقِّكَ، أبهِجْ قلوبَنَا لنخافَ اسمَكَ القدوسَ، لأنَّكَ أَنْتَ عَظِيمٌ وصانِعُ العجائب، أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ وليس لَكَ شِبيهُ في الآلهةِ يا رَبِّ، قوِيَّ في الرَّحمةِ وصالحٌ في القوَّةِ لِنُعِينَ وتُعْزِيَّ وتُخَلِّصَ جميعَ المتوكِّلِينَ على اسمِكَ القدوسِ، لأنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ كُلَّ تَمَجِيدٍ وإِكْرَامٍ وسجودٍ أَيُّهَا الآبُ والإِبْنُ والروحُ القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهِرِينَ، آمين.

الإفشين الثاني

يا رَبُّ لا تُوبِخْنَا بغَضَبِكَ ولا تُؤدِّبْنَا بِرَجْزِكَ بل اصنَعْ معنا بِحَسَبِ دَعَتِكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ الشَّافِي نفوسَنَا وأرشدْنَا إلى مِيناءِ إِرَادَتِكَ، اُنْزِرْ أَعْيُنَ قلوبَنَا لِمَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَهَبْ لَنَا بَقِيَّةَ هَذَا النِّهَارِ وكلَّ زَمَانِ حَيَاتِنَا سَلامِيًّا وبِلا خَطِيئَةٍ، بِشَفَاعَاتِ القُدَيْسَةِ والدَّةِ الإِلهِ وَجميعِ القُدَيْسِينَ، فَإِنَّ لَكَ العِزَّةَ وَلَكَ المُلْكُ والقُدْرَةُ والمَجْدُ أَيُّهَا الآبُ والإِبْنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهِرِينَ، آمين.

الإفشين الثالث

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُنَا، أَذْكُرْنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ الخَطَاةَ البَطَالِينَ حِينَ نَدْعُو اسمَكَ القدوسَ ولا تَحْذُلْنَا مِنْ رَجَاءِ رَحْمَتِكَ لَكِنْ أَنْعِمْ عَلَيْنَا يَا رَبُّ بِكُلِّ مَا نَطْلُبُهُ لِلخَلَاصِ، وَأَهْلُنَا أَنْ نَحْبِكَ وَنَتَّقِيكَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ وَنَعْمَلَ بِإِرَادَتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمَحَبُّ البَشَرِ وَلَكَ نُرسِلُ المَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ والإِبْنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهِرِينَ، آمين.

الإفشين الرابع

يَا مَنْ تَسْبَحُهُ القَوَاتُ المَقْدَسَةُ بِتَسَابِيحٍ لا تَصْمُتُ وَتَمَاجِيدٍ لا تَنْقَطِعُ، إِمْلَأْ أَفْوَاحَنَا مِنْ تَسْبِيحَتِكَ لِنُعَظِّمَ اسمَكَ القدوسَ، وَهَبْ لَنَا حِظًّا وَمِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ حَقًّا وَيَحْفَظُونَ وصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ القُدَيْسَةِ والدَّةِ الإِلهِ وَجميعِ

قديسيك، لأنه ينبغي لك كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين الخامس

يا ربُّ يا ربُّ يا من بقبضته الطاهرة يضبطُ كلَّ الأشياءِ، يا طويلَ الأناةِ علينا
كلُّنا والتَّوَابِ على شرورنا، أَذْكَرُ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وافْتَقَدْنَا بِصَلَاحِكَ وَأَعْطَيْتَنَا أَنْ
نَتَخَلَّصَ بِنِعْمَتِكَ فِي بَقِيَةِ هَذَا النَّهَارِ مِنْ مَكَائِدِ الشَّرِّيرِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَاحْفَظْ حَيَاتَنَا بِنِعْمَةِ
رُوحِكَ الْقُدُّوسِ غَيْرِ مُحْتَالٍ عَلَيْهَا، مَتَوَسِّلِينَ بِرَحْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَمَحِبَّتِهِ لِلْبَشَرِ الَّذِي
أَنْتَ مَبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِيِّ قَدْسُهُ الصَّالِحِ وَالْمَحْيِيِّ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السادس

أيُّهَا الْإِلَهُ الْعَظِيمُ، يا من تسوسُ كلَّ البرايا بِصَلَاحٍ لَا يُوصَفُ وَعِنَايَةٍ غَنِيَةٍ، يا
مَنْ وَهَبْتَنَا الْخَيْرَاتِ الْعَالَمِيَّةِ وَبِوَاسِطَةِ الْخَيْرَاتِ الْمُنَوَّحَةِ ضَمِنْتَ لَنَا الْمَلَكُوتَ
الْمَوْعُودَ بِهِ، يا مَنْ جَعَلْتَنَا أَنْ نَحِيدَ فِي مَا مَضَى مِنْ هَذَا النَّهَارِ عَنْ كُلِّ شَرٍّ، هَبْ لَنَا
إِنْ نَقْضِي مَا تَبَقِيَ مِنْهُ بَلَا عَيْبٍ أَمَامَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسِ، نَحْنُ الَّذِينَ نَسْبِّحُكَ يَا إِلَهَنَا
الصَّالِحَ الْمَحَبَّ الْبَشَرِ وَحَدَّكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهْنَا وَلَكَ نُرْسَلُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السابع

أيُّهَا الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَالِي الْخَائِزُ وَحَدَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ وَالسَّاكِنُ النُّورَ الَّذِي لَا يُدْنَى
مِنْهُ، يا مَنْ خَلَقْتَ كُلَّ الْبَرَايَا بِحِكْمَةٍ وَفَصَلْتَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلَامِ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ
لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، يا مَنْ أَهْلَيْتَنَا نَحْنُ الْخَطَاةُ أَنْ نُدْرِكَ
وَجْهَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالْإِعْتِرَافِ وَنَقْدَمَ لَكَ التَّعْجِيدَ الْمَسَائِيَّ، أَنْتَ أَيُّهَا الْمَحَبُّ
الْبَشَرِ قَوْمُ صَلَاتِنَا مِثْلَ الْبُخُورِ أَمَامَكَ وَتَقَبَّلْهَا كَرَاتِيحَةٍ زَكِيَّةٍ، وَهَبْنَا الْمَسَاءَ الْحَاضِرَ
وَاللَّيْلَ الْمُقْبِلَ سَلَامِيَيْنَ، سَرَبَلْنَا بِأَسْلِحَةِ النُّورِ، نَجِّنَا مِنَ الْخَوْفِ اللَّيْلِيِّ وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ

يسلكُ في الظلمةِ وامنحنا النومَ الذي وهبتهُ راحةً لضعفنا مُعتقاً من كلِّ شبحٍ شيطاني. نعم يا سيدَ الكلِّ الرازقَ الخيراتِ حتى أننا متى كنا متخشعين على مضاجعنا نذكر في الليل اسمك، ومتى كنا مستنيرين بالهذيذِ بوصاياك نهض ببهجةٍ نفسٍ إلى تمجيدِ صلاحك فنقدمُ طلباتٍ وتوسُّلاتٍ إلى حنوِّك عن خطايانا وعن كلِّ شعبكِ الذي نرغبُ إليك أن تفتقدهُ بالرحمةِ بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ الإله، لأنك إلهٌ صالحٌ ومحَبُّ البشرِ ولكُ نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ القدسُ، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.
من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين، إلى الربّ نطلب.
من أجل أبينا ومثروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عملٍ صالحٍ، إلى الربّ نطلب.
من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
أعزّد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب الرؤوف الرحوم الطويل الأناة والكثير الرحمة استمع
صلواتنا وأصغ إلى صوت تضرّعنا واصنع معنا علامة للصالح. إهدنا في طريقك
لنسلك في حقك. أبهج قلوبنا لنخاف اسمك القدوس، لأنك أنت عظيم وصانع
العجائب، أنت الله وحدك وليس لك شبيه في الآلهة يا رب، قوي في الرحمة
وصالح في القوة، لتعين وتعزي وتخلص جميع المتكلين على اسمك القدوس، لأنه
ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

المزمور ١١٩

إلى الرب صرخت في ضيقي فاستجاب لي * فيا رب نج نفسي من الشفاه
الكاذبة ومن اللسان الغاش * ماذا يُعطى لك وماذا يُزاد يا لسان الغش * أنت
مثل نبال الجبار المسنونة. أنت مثل جمر العرعر * ويح لي طال اغترابي مذ
سكنت في خيام قيذار * طالت غربتي على نفسي سالت مبغضي السلام. ولما
كلّمهم به ناهضوني بلا سبب.

المزمور ١٢٠

رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني * معونتي من عند الرب صانع
السماء والأرض * لا جعل رجلك تزل. لا نام حارسك * ها إن حارس

إِسْرَائِيلَ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ * الرَّبُّ يَحْرُسُكَ. الرَّبُّ سَيَّرَ لَكَ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ *
فَلَنْ تَلْفَحَكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. لِيَحْفَظَكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.
الرَّبُّ يَحْرُسُ نَفْسَكَ * الرَّبُّ يَحْرُسُ دَخُولَكَ وَخُرُوجَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

المزمور ١٢١

فَرَحْتُ لَمَّا قَالُوا لِي إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَحْنُ ذَاهِبُونَ * فِي سَاحَاتِكَ وَقَفْتُ أَرْجُلُنَا يَا
أُورُشَلِيمَ * أُورُشَلِيمُ الْمَدِينَةُ الْعَامِرَةُ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهَا الْأَسُورُ * لِأَنَّهُ إِلَى هُنَاكَ قَدْ
صَعِدَتْ الْأَسْبَاطُ أَسْبَاطُ الرَّبِّ شَهَادَةً لِإِسْرَائِيلَ لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ * لِأَنَّهُ هُنَاكَ
نُصِبَتْ الْكَرَاسِي لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِي بَيْتِ دَاوُدَ * فَاسْأَلُوا السَّلَامَ لِأُورُشَلِيمَ وَالْعِيشَ
الرَّغِيدَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ * لِيَكُنْ سَلَامٌ بَيْنَ أَجْنَادِكَ وَهَنَاءٌ فِي قُصُورِكَ * مِنْ أَجْلِ
إِخْوَانِي وَجِيرَانِي تَحَدَّثْتُ عَنْكَ بِالسَّلَامِ * مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِنْهَا التَّمَسَّتْ لَكَ
الْخَيْرَاتُ.

المزمور ١٢٢

إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنَ السَّمَاءِ * أَلَا كَمَا تَرْتَفِعُ أَعْيُنُ الْعِبِيدِ إِلَى أَيْدِي
مَوَالِيهِمْ. وَعَيْنَا الْأُمَّةِ إِلَى يَدَي سَيِّدَتِهَا. كَذَلِكَ تَرْتَفِعُ أَعْيُنُنَا إِلَى الرَّبِّ إِنْهَا حَتَّى
يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا * فَارْحَمْنَا يَا رَبُّ ارحمنا. فَإِنَّا كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا * كَثِيرًا مَا
امْتَلَأَتْ أَنْفُسُنَا عَارًا مِنَ الْمُخْصِيينَ وَإِهَانَةً مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

المزمور ١٢٣

لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَنَا فَلْيَقُلْ إِسْرَائِيلُ * لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَنَا عِنْدَمَا قَامَ
النَّاسُ عَلَيْنَا * إِذَا لَا بَتَلْعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ عِنْدَ احْتِدَامِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا * وَإِذَا لِأَغْرَقَتْنَا
الْمِيَاهُ وَجَازَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا السَّيُولُ * بَلْ لَجَازَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ الطَّاعِيَةُ * تَبَارَكَ
الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ * نَجَّتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعَصْفُورِ مِنْ فَخِّ
الصَّيَّادِينَ. فَالْفَخُّ انْكَسَرَ وَنَحْنُ نَجَوْنَا * مَعُونَتُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا ربّ لا توبخنا بغضبِكَ ولا تؤدّبنا برجزِكَ بل اصنع معنا حسبَ

دعيتِكَ أيها الطبيبُ الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناءِ إرادتِكَ. انبرأ عينَ قلوبنا إلى

معرفةِ حقِّك وهبْ لنا بقيةَ هذا النهارِ الحاضرِ وكلّ زمانِ حياتنا أن يكونَ سلامياً

بلا خطيئةٍ، بشفاعاتِ القديسةِ والدَةِ الإلهِ وجميعِ القديسين، لأنّ لك العِزّةُ ولك

الملْكُ والقوّةُ والمجدُ، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى

دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المزمور ١٢٤

الذين يتوكّلون على الربّ هم مثلُ جبل صهيون، إنهم لا يتزعزعون بل إلى
الأبد يثبتون * أورشليمُ الجبالُ من حولها وكذلك الربُّ حول شعبه من الآن

وإلى أبد الآبدين * لأنَّ الربَّ لا يَدْعُ عصا الخطاة تستَقِرُّ على نصيبِ الصّديقين
 لفلا يَمُدُّ الصّديقون أيديهم إلى الإثم * فأنعم يا ربُّ على ذوي الصّلاح وعلى
 مستقيمي القلوب * أما الذين يَجْنَحون إلى طُرُقٍ معوجة فيسوقهم الربُّ مع
 عَمَالِ الإثم. السلامُ على إسرائيل.

المزمور ١٢٥

عندما ردَّ الربُّ سبي صهيون أصبحنا فرحين * حينئذٍ امتلأ فمنا ضحكاً
 ولساننا تهليلاً. حينئذٍ قالوا في الأمم * إنَّ الربَّ قد صنعَ العظائم إلى هؤلاء. لقد
 صنعَ الربُّ إلينا العظائم فغدونا فرحين * أرددُ يا ربُّ سبينا مثلَ السُّيولِ في
 الجنوبِ * الذين يزرعون بالدموع يَحْصُدون بالسرورِ * لقد ذهبوا وهم يكون
 إذ كانوا يُلْقُونَ بِذَارِهِم. لكنَّهم سيرجعون أدراجهم فرحين حاملين أعمارهم.

المزمور ١٢٦

إن لم يَبْنِ الربُّ البيتَ فباطلاً يتعبُ البناؤون. إن لم يَحْرُسِ الربُّ المدينةَ فباطلاً
 يسهَرُ الحارسون * فباطلٌ لكم ان تَبْكُروا إلى القيام وأن تتأخروا عن الرِّقَادِ أنتم يا
 مَنْ يَأْكُلُونَ خبزَ المَشَقَّةِ حين يمنحُ الربُّ أحبَّاءَهُ رُقَاداً * ها إنَّ البينَ هم ميراثُ
 من الربِّ. وثمرةُ البطنِ هذه هي مِنةٌ منه * كالنبالِ بيدِ الجِّبارِ كذلك هم أولادُ
 الإنسانِ في شرِّخِ الشَّبابِ * فطوبى لمن يُشبعُ مُشتهاهُ منهم. فإنهم لا يَخْزُون
 عندما يُكَلِّمون أعداءَهُم بالباب.

المزمور ١٢٧

طوبى لجميع الذين يخافون الربَّ ويسلكون في طُرُقِهِ * أنت تأكلُ من أثمارِ
 أتعابِكَ. فطوبى لك ويا بُشراك * إمرأتكَ ستكون مثلَ الكرمَةِ المثْمرةِ على جوانبِ
 بيتِكَ وبنوك مثلَ غِراسِ الزيتون حولَ مائدَتِكَ * هكذا يُبارك الإنسان الذي
 يخافُ الربَّ * الربُّ يباركُك من صهيون فترى خيراتِ أورشليمَ جميعَ أيامِ
 حياتِكَ * وترى بني بنيك والسلامُ على إسرائيل.

كثيراً ما قاتلوني منذ شبابي لِيَقْلُ الْآنَ إِسْرَائِيلُ * كثيرأ ما قاتلوني منذ شبابي ولم يقدروا عليّ * على ظهري حَرَثَ الْخَطَاةُ وَطَوَّلُوا أَثْلَامَهُمْ * الربُّ صَدِيقٌ يقطعُ أَعْنَاقَ الْخَاطِئِينَ * ليخزَ وليرتدَّ إلى الوراء كُلُّ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ صَهِيونَ * وليكونوا مثلَ عُشْبِ السَّطْحِ الذي يَذْبُلُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ * الذي لا يَمْلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا حَازِمُ الْحَزْمِ حِصْنَهُ * وَلَا يَقُولُ الْمَارُّونَ بِهِ: بَرَكَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ. باركنَا كَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ.

المجدُّ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
هَلِّلِيلُيَا، هَلِّلِيلُيَا، هَلِّلِيلُيَا. المجدُّ لَكَ يَا إِلَهَ (ثَلَاثًا) يَا رَبَّ ارْحَمِ (ثَلَاثًا).
المجدُّ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

الكاهن: أَيْضاً وَأَيْضاً بِسْلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الجوقة: يَا رَبَّ ارْحَمِ.

الكاهن: أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا إِلَهَ بِنِعْمَتِكَ.

الجوقة: يَا رَبَّ ارْحَمِ.

الكاهن: بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ، سَيِدَتِنَا

وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولَةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقُدِيسِينَ،

الجوقة: عَلَيْهَا أَشْرَفَ السَّلَامِ.

الكاهن: لِنُدْعُ أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضاً وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

الجوقة: لَكَ يَا رَبَّ.

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّا أَذْكُرُنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ الْخَطَاةُ الْعَاطِلِينَ عِنْدَمَا نَدْعُو

اسْمَكَ الْقُدُوسَ الْمَسْجُودَ لَهُ وَلَا تَخْزِنَا مِنْ رَجَاءِ رَحْمَتِكَ لَكِنْ امْنَحْنَا يَا إِلَهَ كُلَّ مَا

نَطْلُبُهُ لِلْخَلَاصِ وَأَهْلُنَا أَنْ نَجْبِكَ وَتَقْيِكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِنَا وَنَصْنَعُ إِرَادَتَكَ فِي كُلِّ

شَيْءٍ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلبَشَرِ وَلَكَ نَرْسِلُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ

وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمِينَ.

المزمور ١٢٩

من الأعماق إليك صرختُ يا ربُّ * فيا ربُّ استمعْ إلى صوتي. لتكن أذناك
ناصتين إلى صوتِ تضرّعي * إن كنتَ يا ربُّ راصداً للآثامِ فيا ربُّ مَنْ يَبْتَثُ *
لأنَّهُ من عندك هو الإغفار. من أجل اسمِكَ يا ربُّ نظرتُ إليك * نظرتُ نفسي
إلى كلامِكَ. تَوَكَّلْتُ نفسي على الربِّ * من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ فليتكلَّ
إسرائيلُ على الربِّ * لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنهُ النجاةُ الكثيرةُ * وهو يُنَجِّي
إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ.

المزمور ١٣٠

يا ربُّ إنَّ قلبي لم يترفعْ وإنَّ عينيَّ لم تستعليا. ولم أعالجِ الأمورَ العظيمةَ ولا
القضايا العجيبةَ مما هو فوق طاقتي * فإن كنتُ لم أتواضعْ في ذهني بل رفعتُ
نفسي فلا ترحمَّنِي. كحالِ الفطيمِ مع أمِّه كذلك أنت تجازيني. ليتكلَّ إسرائيلُ
على الربِّ من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٣١

أذكرُ يا ربُّ داودَ وكلَّ دَعْتِهِ * وكيف حَلَفَ للربِّ ونذرَ لإِلهِهِ يعقوبَ قائلاً: *
إني لن أدخلَ خِباءَ بيتي، ولن أضعِدَ على فراشِ سريري * ولن أعطيَ لعينيَّ نوماً
ولا لأجفاني نِعاساً ولا لِصَدْغِي راحةً * حتى أجدَ مَقَرّاً للربِّ ومَسْكناً لإِلهِهِ
يعقوبَ * ها إنا سمعنا به في أفراتا ووجدناه في بقاعِ الغابِ * فلندخلْ إلى
مساكنِهِ ولنسجدْ في الموضعِ الذي فيه قامتَ قَدَمَاهُ.

(هنا يسجد الجميع فيما تنقل القرايين من المائدة إلى المذبح)

قُمْ يا ربُّ إلى راحتِكَ. أنت وتابوتُ قُدْسِكَ * كهنتُكَ يلبسون البرَّ وأبرارك
يتهلَّلون * من أجل داودَ عبدِكَ لا تصرفْ وجهه مسيحك. * الربُّ حلفَ لداودَ

بالحق ولا يُخلف: إني من ثمرة بطنك أُجلِسُ على كُرْسِيِّكَ * إن حفظَ بنوك
عهدي وشهاداتي التي أعلمهم إياها فبنوهم أيضاً يجلسون على كُرْسِيِّكَ إلى الأبد *
لأنَّ الربَّ اختارَ صهيون وارتضاها له مسكناً قائلاً: * هذه هي راحتي إلى الأبد.
ههنا أُسْكُنُ لأني إياها اصطفيتُ * سأباركُ في زادها تبريكاً. سأشبعُ مساكنها
خُبْزاً * سأكسو كهنتها خلاصاً فينتهجُ أبرارها ابتهاجاً * هناك أُنبِتُ لداودَ قرناً.
هَيَّأتُ لمسيحي سراجاً * أكسو أعداءَهُ خزيّاً وعليه يُزهرُ قوسي.

المزمور ١٣٢

ألا ما أحسنَ وما أجملَ أنْ تسكنَ الإخوةُ معاً * ذلك كالأطيابِ على الرأسِ
النازلةِ على اللحية، لحية هرون النازلةِ على جيبِ قميصه * مثل ندى حَرْمُونِ
النازلِ على جبالِ صهيون. لأنه هناك أَمَرَ الربُّ بالبركةِ والحياةِ إلى الأبد.

المزمور ١٣٣

ألا باركوا الربَّ الآن يا جميعَ عبيدِ الربِّ الواقفينَ في بيتِ الربِّ في ساحاتِ
بيتِ إلهنا * في الليالي ارفعوا أيديكم إلى الأقداسِ وباركوا الربَّ * ليباركك من
صهيون الربُّ صانعُ السماءِ والأرضِ.

المجد للآبِ والإبنِ والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارضمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت يا إلهنا إله الرحمة والخلّاص ولك نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين.
الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي إستمع لي يا ربّ *

يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي. أنصتْ إلى صوتِ تضرّعي حين أصرخُ
إليك إستمع لي يا ربّ *

لتستقمّ صلاتي كالبحورِ أمامك، وليكن رفعُ يديّ كذبيحةٍ مسائيةٍ إستمع لي
يا ربّ *

إجعلْ يا ربّ حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتيّ *

لا تملُ قلبي إلى كلامِ الشرِّ فيتعلّلَ بعللِ الخطايا *

مع الناسِ العاملينِ الإثمَ ولا أتفقُ مع مختاريهم *

سيؤدّبني الصديقُ برحمته ويوبّخني أما زيتُ الخاطيءِ فلا يُدهنُ به رأسي *

لأنّ صلاتي أيضاً في مسرّتهم قد ابتُلعتْ قضائهم ملتصقين بصخرة *

يسمعون كلماتي فإنها قد استلذتْ مثل سمنِ الأرضِ المنشقِ على الأرضِ

تبددتْ عظائمهم حولَ الجحيمِ *

لأن يا ربّ يا ربّ إليك عينيّ وعليك توكلتُ فلا تنزعْ نفسي *

إحفظني من الفخّ الذي نصبوه لي ومن معائيرِ فاعلي الإثمِ *

تسقطُ الخطأةُ في مصائدِهم وأكونُ أنا على انفرادٍ إلى أن أعبر.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الربّ صرختُ، بصوتي إلى الربّ تضرّعتُ *

أسكبُ أمامه تضرّعي وأحزاني قدّامه أخبر *

عند فناء رُوحِي مَنِي أَنْتَ تَعْرِفُ سَبِيلِي *
 فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي كُنْتُ أَسْلُكُ فِيهَا أَخْفُوا لِي فَخاً *
 تَأْمَلْتُ فِي الْمِيَامِنِ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي *
 ضَاعَ الْمَهْرَبُ مَنِي وَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي *
 فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَقُلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي وَنَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ *
 أَنْصَتَ إِلَى طَلْبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِداً *
 نَجَّنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي فَإِنَّهُمْ قَدْ اعْتَرَوْا عَلَيَّ *
 أَخْرَجَ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي لَكِي أَشْكُرَ اسْمَكَ *
 إِبَائِي يَنْتَظِرُ الصِّدِّيقُونَ حَتَّى تَجَازِيَنِي *

المزمور ١٢٩

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ اسْتَمِعْ صَوْتِي *
 لَتَكُنْ أُذُنَاكَ مَصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرَّعِي *

إِنْ كُنْتَ لِلْآثَامِ رَاصِداً يَا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ يَثْبُتُ فَإِنْ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ الْإِغْتِفَارُ.
 إِنَّ الرَّبَّ لَمَّا كَانَ آتِياً إِلَى الْآلَامِ الطَّوْعِيَّةِ، قَالَ لِلرَّسُلِ فِي الطَّرِيقِ: هَا نَحْنُ
 صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَسَيُسَلِّمُ ابْنُ الْبَشَرِ حَسِيباً كُتِبَ عَنْهُ، فَهَلِّمُوا إِذَا
 مَعَنَا يَا إِخْوَةَ لِنَصْحَبِهِ بِضُمَائِرٍ نَقِيَّةٍ وَنُصَلِّبْ مَعَهُ وَنَمُتْ مِنْ أَجْلِهِ بِلَذَاتِ
 الْعُمُرِ لَكِي نَعِيشَ مَعَهُ وَنَسْمَعَهُ قَائِلًا: لَسْتُ صَاعِداً إِلَى أُورُشَلِيمِ الْأَرْضِيَّةِ
 لَكِي أَتَأَلَّمَ، بَلْ إِلَى أَبِي وَأَبْنَيْكُمْ وَإِلَهِيكُمْ، وَأَرْفَعَكُمْ مَعِيَ إِلَى أُورُشَلِيمِ
 الْعُلُويَّةِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

مَنْ أَجَلَ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ تَوَكَّلْتُ
 نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ (بِاللَّحْنِ الْخَامِسِ).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا آلامَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ الْخَلَّاصِيَّةِ فَلْنَمَجِّدْ طَوْلَ أَنَاتِهِ الَّتِي
 لَا تَوْصَفُ، لَكِي بِتَحَنُّنِهِ يُنْهَضُنَا نَحْنُ الْمَوْتَى بِالْخَطِيئَةِ بِمَا أَنَّهُ صَالِحٌ وَحَدُّهُ وَحُبٌّ
 لِلْبَشَرِ.

من انفجارِ الصبحِ إلى الليل، من انفجارِ الصبحِ فليتكَلِ إسرائيلُ على الربِّ.
يا ربِّ، لما كُنْتَ آتياً إلى الآلامِ أخذْتَ تلاميذك على انفرادٍ لتوطدَهم قائلاً:
كيف لا تذكرونَ كلامي الذي قلتهُ لكم سابقاً وهو أنَّ كلَّ نبيٍّ لا يُقتلُ إلا في
أورشليم كما كُتِبَ، فالآنَ قد حانَ الوقتُ الذي قلتُ عنه لكم، لأني سأدفعُ إلى
الهُزءِ في أيدي الخطاة الذين سيُسَمِّرونني على الصليبِ ويدفعونني إلى القبرِ
ويحسبونني ميتاً منبوذاً. لكن ثقوا لأني سأقومُ ثالثَ يومٍ لسُرورِ المؤمنين وحياتهم
الأبدية.

لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنه النجاةُ الكثيرةُ وهو ينجي إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ.
يا ربِّ، إنَّ أُمَّ ابْنِي زبدى لما لم تكنْ كفواً لتدبيركَ الذي لا يوصَفُ، التمسْتِ
منكَ أنْ تمنَحَ ابنَها إكرامَ مُلكٍ وقتي، لكنَّكَ عوضاً عن ذلك وعدتَ أجباءَكَ
بتجرُّعِ كأسِ المنون، الكأسِ التي قلتَ إنَّكَ تشرُّبُها قبلَهُم للتنقية من الخطايا،
فلذلك نهتِفُ إليك يا خلاصَ نفوسِنا المجدُّ لك.

سَبِّحُوا الربَّ يا جميعَ الأممِ وامدحوه يا سائرَ الشعوبِ.
يا ربِّ لقد علَّمتَ تلاميذك أن يرتأوا ما هو أفضلَ وقلتَ لهم ألا يماثلوا الأممِ
بالسيادةِ على الأديانِ. لا يكونَ فيكم ذلك يا تلاميذي. لأنني أنا تمسكتُ
بإرادتي، فالأولُ فيكم ليكنَ خادماً للكلِّ والرئيسُ كالمرؤوسِ والمتقدمُ كالأخيرِ
لأنني وافيتُ أنا لأُخدِمَ آدمَ الساقطَ وأبذلَ نفسي فداءً عن الكثيرين الصارخين إليَّ
المجدُّ لك.

لأنَّ رحمتَهُ قد قويتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدهرِ. (باللحن الثامن).
لنرهبْ يا إخوة من انتهارِ التينة التي ييسْتُ لأنها لم تأتِ بثمرٍ، ولنُقَرِّبْ أثماراً
تستحقُّ التوبةَ للمسيحِ المانحِ إيانا الرحمةَ العظمى.

المجد للآب... الآن وكل أوان... (باللحن الثامن).
إنَّ التينَ وجدَّ المصريةَ حواءَ ثانية فأسرعَ ليعرقلَ يوسفُ بأقوالِ التمليلات، إلا
أنَّ هذا غادرَ الثوبَ وفرَّ من الخطيئة ولم يخجلْ من العُرْيِ كأولِ الجبلَةِ قبلَ
المعصية، فبتوسلاتِهِ أيها المسيح ارحمنا.

إفشين الإيصودون

في المساء والصباح ونصف النهار نسبحك ونباركك ونشكرُك ونتضرَّعُ إليك يا سيدَّ الكلِّ، الربُّ الحبُّ البشر، أنْ تقومَ صلاتنا كالبحور أمامك ولا تُميل قلوبنا إلى أحاديث وأفكار شريرة، لكن نجنا من كلِّ الذين يصيدون نفوسنا لأنها إليك يا ربُّ هي أعيننا، وعليك توكلنا فلا تخذلنا يا إلهنا، لأنَّه لك ينبغي كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أيها الآبُ والإبنُ والروحُ والقدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن قائلاً: مبارك دخول قدِّيسك، كلَّ حين الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.
صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

ثم تترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني: يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغيوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائباً نسبح الآبَ والإبنَ والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم لك يمجّد.

القراءات

الكاهن: إسبيراس.

القارء ٤: بروكيمنن لصلاة المساء باللحن السادس من المزمور المائة والسابع والعشرين: يباركك الربُّ من صهيون الصانع السماء والأرض،
طوبى للذين يتقون الربَّ.

قراءة من سفر الخروج (١: ١-٢٠)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: هذه أسماء بني إسرائيل الذين دخلوا إلى مصر مع يعقوب أبيهم، كل واحد وأهل بيته دخلوا، رأوبين شمعون لاوي يهوذا يساكر زبولون بنيامين دان نفتاليم جاد أشير ويوسف كان في مصر، وكانت النفوس كلها التي خرجت من فخذ يعقوب خمسا وسبعين نفساً. وتوفي يوسف وجميع إخوته وذلك الجيل كله. ونما بنو إسرائيل وتكاثروا وصاروا كثيرين جداً وتأيدوا كثيراً وكثرتهم أرضهم. وقام ملك آخر على مصر لم يكن يعرف يوسف. وقال لأُمته ها أمة بني إسرائيل عظيمة في كثرتها وقوتها أكثر منا فهلّم لنحتال في أمرهم لئلا يتكاثروا ومتى عرَضَ لنا حرب فيضافون وهم أيضاً إلى أضدادنا ويحاربونا ويخرجوننا عن أرضنا. فأقام عليهم وكلاء على الأعمال ليشقوهم في أعمالهم وابتنوا لفرعون مدناً حصينة مدينة بيشو والرماسة وعون التي هي مدينة الشمس. وبحسبما كانوا يذلونهم بهذا المقدار كانوا يصيرون كثيرين ويتأيدون جداً. وكان المصريون يُرَفِّضون من بني إسرائيل وكان أهل مصر يستسيّدون على بني إسرائيل غصباً وينغصصون عليهم حياتهم في الأعمال الصعبة في الطين وفي اللبن وفي سائر الأعمال التي في الصحراء في جميع الأعمال التي كانوا يستعبدونهم بها باقتسار. وقال ملك المصريين لقابليّ العبرانيين اسم إحداهما سيفورة والأخرى فواه قائلاً إذا قبلتما العبرانيات عند ولادتهنَّ إن كان الولد ذكراً فاقتلاه وإن كان أنثى فاستبقياها. فخافت القابلتان الله وما عملتا كما أمرهما ملك مصر واستبقتا الذكور أحياء فدعا ملك مصر القابلتين وقال لهما ما السبب في أنكما عملتما هذا العمل واستبقيتما الذكور أحياء. فقالت القابلتان لفرعون ليس النساء العبرانيات مثل النساء المصريات لأنهنَّ يلدنَّ قبل دخول القوابل إليهنَّ وكنَّ يلدن. وأحسن الله للقابلتين وتكاثر الشعب وتأيد جداً.

بروكيمن باللحن الثامن من المزمور المائة والثامن والعشرين: قد باركنا كم باسم الرب،

مراراً كثيرة قاتلوني منذ شبابي.

ثم يعلن القارىء: كيلفسن (مُر)

الكاهن: (حاملاً شمعة مضاءة ومبخرة) حكمة فلنستقم، نور المسيح مضيء للجميع.

القارىء: قراءة من سفر أيوب الصديق (١: ١-١٢)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: كان إنسان في بلد حوران اسمه أيوب، وكان ذلك الإنسان بريئاً من العيب صديقاً صدوقاً عابداً لله ممتنعاً من كل عمل خبيث. وكان له سبعة بنين وثلاث بنات وكانت مواشيه غنماً سبعة آلاف وجمالاً ثلاثة آلاف وفدناً من البقر خمسمائة وأتناً رابعة خمسمائة وخدم كثير جداً. وكان له أعمال عظيمة على الأرض وكان ذلك الإنسان ذا حسب شريف من أهل المشارق وكان بنوه يلتصمون مع بعضهم كل يوم وينشئون مشرباً يأخذون معهم أخواتهم الثلاث ليأكلوا ويشربوا معهم وإذا كملت أيام شربهم كان يرسل أيوب فيطهرهم عند نهوضه بالغداة ويقدم عنهم ضحايا على عددهم وعجلاً واحداً عن الخطيئة من أجل نفوسهم، لأن أيوب كان يقول في نفسه أخشى أن يكون أولادي قد افتكروا بالقلب منهم أفكاراً رديئة لدى الله. فهذا العمل كان يعملُه أيوب كل الأيام. وكان مثل هذا اليوم وإذا ملائكة الله أتوا ليقفوا قدام الرب وجاء إبليس معهم فقال الرب لإبليس من أين أتيت. فأجاب إبليس وقال للرب طفت الأرض وسلكت البلدان التي تحت السماء وحضرت. فقال له الرب فهل تأملت في تمييز فهمك في أيوب خادمي إنه لم يوجد إنسان من الذين على الأرض شبيهاً به، إنسان بريء من العيب صديق صدوق عابد لله ممتنع عن كل عمل خبيث. فأجاب إبليس وقال لدى الرب هل يعبد أيوب الله مجاناً. ألسنت أنت قد سيجت حول ما له من داخل وما له من خارج منزله وحول ما له من الموجودات من خارج، وباركت أعمال يديه وجعلت بهائمهُ على الأرض كثيرة. لكن أرسل يدك ولامس كل الأشياء التي له فبالحقيقة في وجهك لا يباركك. فقال الرب لإبليس كل ما يوجد له قد دفتته في يدك، ولكن لا تلامسه هو، وخرج إبليس من وجه الرب والسبح لله دائماً.

الكاهن: نستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية

(تعيدها الجوقة بعد كل من الاستيخونات التالية):

+ يا رب إليك صرختُ فاستمع لي

+ إجعل يا رب حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتي
+ لا تُملّ قلبي إلى كلام الشرّ فيتعلّل بعلل الخطايا
+ المجد للآب والإبن والروح القدس
+ الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدّس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدّس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر (٢٤: ٣-٣٥)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان فيما يسوع جالسٌ على جبل الزيتون دنا إليه التلاميذ على
انفرادٍ قائلين قلّ لنا متى يكون هذا وما علامةٌ مجيئك ومنتهى الدهر * فأجاب
يسوع وقال لهم احذروا أن يُضِلّكم أحدٌ * لأنّ كثيرين سيأتون باسمي قائلين أنا
المسيح ويُضِلُّون كثيرين * وستسمعون بحروبٍ وبأخبار حروبٍ * أنظروا لا
تقلقوا. فإنّه لا بدّ أن يكون هذا كلّهُ ولكن ليس المنتهى بعدُ * فإنّه ستقوم أمةٌ
على أمةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ وتكون مجاعاتٌ وأوبئةٌ وزلازلٌ في أماكنٍ وهذا كلّهُ
أوّلُ المخاض * حينئذٍ يُسلمونكم إلى الضيق ويقتلونكم وتكونون مُبغضين من
كلِّ الأمم من أجل اسمي * وحينئذٍ يشكُّ كثيرون ويُسلم بعضهم بعضاً ويمتُت
بعضهم بعضاً * ويقوم أنبياء كذبةٌ كثيرون ويُضِلُّون كثيرين * ولكثرة الإثم تبردُ
الحبة من الكثيرين * ومن يصبر إلى المنتهى يخلص * وسيُكرز بإنجيل الملكوت
هذا في جميع المسكونة شهادةً لكلِّ الأمم. وحينئذٍ يأتي المنتهى * فمتى رأيتم
رجاسة الخراب التي قيل عنها بدانيال النبي قائمةً في المكان المقدّس (ليفهم

القارِئُ) حينئذٍ الذي في اليهودية فليهرب إلى الجبال * والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ شيئاً من بيته * والذي في الحقل فلا يرجع ليأخذ ثيابه * الويل للجبالي والمرضعات في تلك الأيام * صلُّوا لئلا يكون هربكم في شتاءٍ أو في سبتٍ * لأنه سيكون حينئذٍ ضيقٌ شديدٌ لم يكن مثله منذ أول العالم إلى الآن ولن يكون * ولولا أن تلك الأيام ستُقصَّرُ لما كان يخلصُ ذو جسدٍ. لكن لأجل المختارين ستُقصَّرُ تلك الأيام * حينئذٍ إن قال لكم أحدٌ إن المسيح ههنا أو هناك فلا تصدِّقوا * فسيقومُ مُسحَاءٌ كَذِبَةٌ وأنبياءُ كَذِبَةٌ ويُعطونَ علاماتٍ عظيمةً وعجائبَ حتى يُضلُّوا المختارين أيضاً لو أمكن * هاأنذا تقدِّمتُ فقلت لكم * فإن قالوا لكم ها إنه في البرية فلا تخرجوا أو ها إنه في المخادع فلا تصدِّقوا * لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغرب كذلك يكون مجيءُ ابنِ البشرِ * فإنه حيث تكون الجثةُ فهناك تجتمعُ النسورُ * وعلى أثرِ ضيقٍ تلك الأيام تظلمُ الشمسُ والقمرُ لا يعطي ضوءه والكواكبُ تتساقطُ من السماءِ وقوَّاتُ السماواتِ تترزعُ * وحينئذٍ تظهرُ علامةُ ابنِ البشرِ في السماءِ وتنوحُ حينئذٍ جميعُ قبائل الأرض ويرون ابنَ البشرِ آتياً على سحبٍ بقاءةٍ ومجدٍ عظيمين * ويرسلُ ملائكتهُ ببوق صوتٍ عظيمٍ فيجمعونَ مختاريه من الرياح الأربع من أقاصي السماوات إلى أقاصيها * مِنَ التينة تعلّموا المثلَ. فإنها إذا لانت أغصانها وأخرجت أوراقها علمتم أن الصيفَ قريبٌ * كذلك أنتم إذا رأيتم هذا كلُّه فاعلموا أنه قريبٌ على الأبواب * الحق أقول لكم إنه لا يزول هذا الجيل حتى يكون هذا كلُّه * السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الطبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لنقل جميعنا من كل نفوسنا ومن كل نيانتنا لنقل: أيها الرب الضابط الكل إله آبائنا نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طبة) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين.

وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان).
وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشماسة والرهبان والراهبات وكل
إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله
جميع المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسيين الساكنين والموجودين في هذه
المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والمحسين إليها وافتقادهم
ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوبين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل
المقدس، ومن أجل جميع المتقلين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسيين الموضوعين
ههنا وفي كل مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في
هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا
الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمية.

أيها الربُّ إلهنا، تقبَّل من عبيدك هذه الطلبة الإبتهالية، وارحمنا بكثرة
رحمتك، وأرسل رُفَاتِك علينا وعلى كلِّ شعبك المنتظر منك غنى الرحمة، لأنك
إله رحيمٌ ومحِبٌّ للبشر ولك نرسل المجدُ أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك، الحكمة.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أيها السيدُّ القدُّوسُ الفائقُ الصَّلاحُ الغنيُّ بالرحمة، إننا نطلبُ إليك
أن تكون متعطفاً علينا نحن الخطاة وأن تجعلنا أهلاً لاستقبال ابنك الوحيدِ إلهنا
ملكِ المجدِ، فها إنَّ جسدهُ الطاهرَ ودَمه المحيي يمرَّان عابرين في هذه الساعة وهما
مزمعان أن يوضعا على هذه المائدة السرية محفوفين بجمعٍ غفيرٍ من الجنودِ

السماوية غير المنظورة، فهبنا أن تتناولهما غير مدينين لكي تستنير بهما حَدَقْنَا
ذهننا فنصير بني النور والنهار، بحسب موهبة مسيحك الذي أنت مبارك معه
ومع روحك الكلي قدسه الصالح واخحي الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين. الآن قَوَاتُ السماواتِ يخدمون معنا بحالٍ غير منظورٍ، لأنه
هوذا ملكُ المجدِ يدخلُ عابراً.

الكاهن: الآن قَوَاتُ السماواتِ تشاركنا في العبادة بحالٍ غير منظورٍ لأنه
هوذا ملكُ المجدِ يمرُّ عابراً. ها هي الذبيحة السريّة المكملّة تُزَفُّ فلنتقدّم بإيمانٍ
وشوقٍ لنصير شركاءَ الحياة الأبدية، هليلويا. ويعيدها ثلاث مرات ثم يتخير حول
المائدة والمدح قائلاً: هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمي * إغسلني
كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهّرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي
في كل حين * إليك وحدك أخطأتُ، والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في
أقوالك وتغلبَ في محاکمتك * هاأنذا بالآثام حُبْلٌ بي، وبالخطايا ولدتني أمي *
لأنك قد أحببتَ الحقَّ، وأوضحتَ لي غوامضَ حكمته ومستوراتها * تنضجني
بالزُوفى فأطهرُ، تغسلني فأبيضُ أكثرَ من الثلج * تُسمعني بهجةً وسروراً، فتبتهجُ
عظامي الذليلة * إصرف وجهك عن خطاياي، واخُ كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق
فيَّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّدْ في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك،
وروحك القدوس لا تنزعهُ مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي
أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا
الله إله خلاصي، فيمتهج لساني بعدلك * يا رب افتح شفتي فيخبر فمي
بتسبحتك * لأنك لو آثرت الذبيحة لكنت الآن أعطي، لكنك لا تُسرُّ
بالمُحْرِقات * فالذبيحة لله روحٌ منسحقٌ، القلب المتخشع والمتواضع لا يردُّه الله *

أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتبن أسوار أورشليم * حينئذ تسرّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحرقات.

ثم يقف الكاهن أمام المائدة ويسجد قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطئء وارحمني (ثلاثاً) ثم يتجه نحو المذبح يأخذ القدسات ويخرج بها ولا يقول سوى: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين. وبعد أن يضع القدسات على المائدة ويضع الستر فوقها ويخبرها يقول: حينئذ يقربون على مذبحك العجول.

الجوقة: ها هي الضحية السرية تتزيح مكملة فلنتقدم بإيمانٍ وشوقٍ لنصير مشاركين الحياة الأبدية، هليلويا.

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة السابق تقديمها وتقديسها، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحبّ البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، الرب نسأل.

الجوقة: (بعد كل طلبة) إستجب يا رب.

الكاهن: ملاك سلامٍ مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الرب نسأل.

مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا، الرب نسأل.

الصالحات والموافات لنفوسنا والسلام للعالم، الرب نسأل.

أن تتمم بقية زمان حياتنا بسلامٍ وتوبة، الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بلا حزنٍ ولا خزي، وجواباً حسناً

لدى منبر المسيح المرحوب، نسأل.

بعد التماسنا الإتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: يا إله الأسرار التي لا يُلفظُ بها وغير المنظورة، الذي عنده الكنوز الخفية، كنوز الحكمة والمعرفة، يا من أعلنت لنا هذه الخدمة وأقمنا بكثرة محبتك للبشر نحن الخطاة لنقدم لك قرابين وذبائح عن خطايا وجهالات الشعب، أنت أيها الملك غير المنظور، الصانع العظام التي لا يُسبرُ غورها والمعجزات الشريفة التي لا عدد لها، أنظر إلينا نحن عبيدك غير المستحقين الماثلين لدى هذا المذبح المقدس كأننا لدى عرشك الشاروبيمي، المذبح الذي عليه يستريح ابنك الوحيد إلها بالأسرار الرهيبة الموضوعة عليه، وأعتقنا نحن وشعبك المؤمن من كل نجاسة وقدس نفوسنا وأجسادنا كلنا بتقدس غير منتزع حتى إننا إذ نتناول هذه القدسات الإلهية بضمير نقي ووجه غير خازٍ وقلب مستنير ونحيا بها، نتحد بالمسيح نفسه إلها الحق الذي قال: من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه، وإذا يسكن كلمتك يا رب ويتردد فينا نصير هيكلًا لروحك الكلي قدسه الواجب السجود له، ناجين من كل حيلة شيطانية صائرة بالفعل أو بالقول أو بالفكر، ونحظى بالخيرات الموعود بها لنا، مع جميع قديسيك الذين أرضوك منذ الدهر، وأقلنا أيها السيد أن نجسر بدالة وندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لك نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركاً الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الإله الصالح والمتحنّ وحده، الساكن في الأعالي والناظر ما هو أسفل، إطلع بنظر الحنو على كل شعبك واحفظه وأهلنا جميعاً لتناول أسرارك هذه المحيية بغير دينونة، لأننا قد حنينا رؤوسنا متوقعين منك الرحمة الغنية، بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبه للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والحيي، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، اصغر من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدسينا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجديات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي.

الكاهن: لنصغ أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدس بكلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات السابق تقديسها للقدسين.

الجوقة: قدّوس واحد، ربّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

القارئ:

المزمور ٣٣

أبارك الرب في كلّ وقت، وعلى الدوام تسبحته في فمي * بالرب بمتدح نفسي ليسمع الودعاء ويفرحوا * عظموا الرب معي، ولنرفع اسمه جميعاً * التمس الرب فاستجاب لي، ومن جميع أحزاني أنقذني * تقدموا إليه واستنبوا ولا تخز وجوهكم * هذا الفقير صرخ فاستمعه الرب، ومن جميع أحزانه خلّصه * يعسكر ملاك الرب حول خائفيه وينجيهم * ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، طوبى للرجل المتوكل عليه * اتقوا الرب يا جميع قدسيه، فإنه ليس للذين يتقونه إعواز * الأغنياء افتقروا وجاعوا، أما الذين يلتمسون الرب فلا ينقصون كل خير *

هَلِّمُوا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ وَاسْتَمِعُوا لِي فَأَعْلَمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ * مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ وَيَحِبُّ أَنْ يَرَى أَيَّاماً صَالِحَةً؟ * أَكْفِفُ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَكَ لَا تَنْطَقُ بِالْغُشِّ * جِدْ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعِ الْخَيْرَ، أَطْلُبِ السَّلَامَةَ وَاسْعَ فِي ابْتِغَائِهَا * عَيْنَا الرَّبِّ عَلَى الصِّدِّيقِينَ، وَأَذْنَاهُ إِلَى اسْتِغَاثَتِهِمْ * وَجْهَ الرَّبِّ عَلَى صَانِعِي الشَّرِّ، لِيُبِيدَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ * الصِّدِّيقُونَ صَرَخُوا وَالرَّبُّ اسْتَجَابَ لَهُمْ، وَمِنْ جَمِيعِ أَحْزَانِهِمْ أَنْقَذَهُمْ * قَرِيبُ الرَّبِّ مِنَ الْمُنْسَحِقِي الْقُلُوبِ، وَالتَّوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ يُخَلِّصُ * كَثِيرَةُ أَحْزَانِ الصِّدِّيقِينَ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يَنْقُذُهُمُ الرَّبُّ * يَحْفَظُ الرَّبُّ عِظَامَهُمْ كُلَّهَا، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ * مَوْتُ الْخَطَاةِ شَرِيرٌ وَالَّذِينَ يُغْضَوْنَ الصِّدِّيقَ يَأْتُمُونَ * الرَّبُّ يَفْتَدِي نَفُوسَ عِبِيدِهِ، وَلَا يَخِيبُ جَمِيعَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

المزمور ١٤٤

أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي وَمَلِكِي، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ * فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ * عَظِيمُ الرَّبِّ وَمَسْبُوحٌ جَدًّا وَلِعَظَمَتِهِ لَيْسَ مُنْتَهَى * يَمْدُحُ أَعْمَالَكَ جِيلٌ فَجِيلٌ، وَيَخْبُرُونَ بِقُوَّتِكَ * وَبِعَظَمَتِكَ جَلَالِ مَجْدٍ قَدْسِكَ يَتَكَلَّمُونَ، وَبِعَجَائِبِكَ يَحْدِثُونَ * وَبِقُوَّةِ مُرْهَبَاتِكَ يَنْطَقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ يَتَحَدَّثُونَ * وَبِذِكْرِ كَثْرَةِ صِلَاكِكَ يَفِيضُونَ، وَبِعَدْلِكَ يَتَهَلَّلُونَ * الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ * الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْجَمِيعِ وَرَأْفَاتُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ * لَتَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَلِيُبَارِكَكَ أِبْرَارُكَ * وَمَجْدُ مَلِكِكَ يَصْفُونَ، وَبِقُوَّتِكَ يَنْطَقُونَ * لَكِي يَعْرِفُوا بَنِي الْبَشَرِ قُدْرَتَكَ، وَمَجْدَ عِظَمِ جَلَالِ مُلْكِكَ * إِنَّ مُلْكَكَ مُلْكُ جَمِيعِ الدَّهُورِ، وَسَيَادَتُكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ * الرَّبُّ صَادِقٌ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ، وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ * الرَّبُّ يَسْنِدُ كُلَّ السَّاقِطِينَ وَيَقُومُ كُلَّ الْمُتَهَشِّمِينَ * أَعَيْنُ الْجَمِيعِ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ * تَفْتَحُ أَنْتَ يَدَكَ، فَتَمْلَأُ كُلَّ حَيٍّ مَرْضَاتَهُ * الرَّبُّ عَادِلٌ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ * الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ، الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ بِالْحَقِّ * يَفْعَلُ مَرْضَاةَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، يَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ وَيَخَلِّصُهُمْ * يَحْفَظُ الرَّبُّ جَمِيعَ مُحِبِّيهِ، وَيَسْتَأْصِلُ جَمِيعَ الْخَطَاةِ * بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي، فَلِيُبَارِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ اسْمُهُ الْقُدُّوسُ مَدَى الدَّهْرِ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ *

ثم ترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكنونيكون): ذوقوا وانظروا ما أطيبَ الربِّ، هليلويا.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدّس أربعة أجزاء بانتباه وورع قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين أيها الربِّ يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين ويكرّمها عند وضعه الجزء IC في الكأس وعندما يبارك الماء الحار ويضعه في الكأس وعندما يتناول جسد ودم الربِّ الكريمين.

بعد تناوله جسد ودم الربِّ يقول الكاهن: هذه قد لامست شفتي فتزغ آثامي وتطهرني من خطايي.

ثم يضع الأجزاء الباقية من جسد الربِّ في الكأس المقدّسة قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين...

هنا تتلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبسي:

الإفشين التاسع للقديس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكّيت العشار، ورحمت الكنعانية وفتحت للص أبواب الفردوس، افتح لي حنو محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مساً إليك، كمثّل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فبلمسها هُذِبَ ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين، نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي يرثي لي، فبتجاسري على أن أقبل جسدك بجملته، لا تحرقني، بل اقبلني مثل هاتيك، وأنر حواس نفسي مُحرقاً جرائم خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أؤمن يا ربِّ وأعترف أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابنُ الله الحي الذي أتيت إلى العالم لتخلص الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمن أن هذا هو جسدك الطاهر نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه، فأسألك أن ترحمني وتغفر لي زلاتي،

الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفةٍ والتي بغير معرفة، وأهّلني بغير دينونةٍ أن أتناولَ أسرارَكَ الطاهرةَ لغفرانِ الخطايا ولحياةٍ أبدية، آمين.

ثم هذه الستيخونات لسمعان المترجم:

هأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة، لأنك نارٌ محرقة غير المستحقين، بل طهرّني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السريّ يا ابنَ الله، لأني لستُ أقولُ سرّاً لأعدائك، ولا أعطيك قبةً غاشةً مثلَ يهوذا، لكن كاللص أعترفُ لك هاتفاً: أذكرني يا ربّ متى أتيتَ في ملكوتك.

وهذه الأبيات:

إرهّبْ أيها الإنسانُ عندَ نظركِ الدمَ المؤلّه، لأنه جمرَةٌ تحرقُ غيرَ المستحقين. إنّ جسدَ الإلهِ يؤهّني ويغذّي، يؤلّه الروحَ ويغذّي العقلَ بحالٍ غريبة.

ثم هاتين الطروبارتين:

لقد شغفتني بشوقك أيها المسيح، ونقلتني بعشقك الإلهي، فأحرقَ خطاياي بنارٍ غيرِ هيولية، وأهّلني أن أمتلئ من النعيم الذي فيك، لكي وأنا متهلّل أعظمُ حضورِكَ أيها الصالح.

في بهاءِ قدّيسيك كيف أدخلُ أنا غيرَ المستحق، لأني إذا تجرّأتُ على الدخول معهم إلى الخدر، يبكّتنني لباسي لأنه ليس هو لباس العرس، وأطرّد من الملائكة مغلولاً، فطهرّ يا ربّ دَنَسَ نفسي، وخلّصني بما أنك محبٌ للبشر.

ثم هذه الصلاة:

أيها السيّد المحبُّ البشر، الربُّ يسوعُ المسيح إلهي، لا تصرّ لي هذه القدسات لحاكمية من تلقاء عدم استحقاقي، بل لتطهيرٍ وتقديسِ النفس والجسد، ولعربون

الحياة والمُلْك الآتي. وأما أنا فخيرٌ لي الإلتصاقُ بالله، وأن أضَعَ على الربِّ رجاءَ خلاصي.

الكاهن: بخوف الله وإيمانٍ ومحبةٍ تقدّموا.

الجوقة: الله الربُّ ظهر لنا مباركٌ الآتي باسمِ الربِّ.

الكاهن: خلّصْ يا ربُّ شعبَكَ وباركْ ميراثَكَ.

الجوقة: أبارِكُ الربَّ في كلِّ وقتٍ وعلى الدوامِ تسبّحتهُ في فمي. ذوقوا الخبزَ السماوي وكأْسَ الحياة وانظروا ما أُطيبَ الربُّ، هلليلويا هلليلويا هلليلويا.

الكاهن: يضع الكأس على المائدة المقدّسة ثم يَخِرُّ ثلاثاً قائلاً: إرتفعْ أَلْهَمْ على السماوات وعلى كل الأرض مجدك (ثلاثاً) ثم يأخذ الكاهن الصينية والأغطية والنجم والكأس المقدّسة ويلتفت إلى الشعب قائلاً: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع إلى المائدة ويطوي الأنديمنسي ويقول:

إذ قد تناولنا أسرارَ المسيح الإله المقدّسة الطاهرة غيرَ المائتة، السماوية المحيية الرهيبة، فلنستقم ونشكر الربَّ حق الشكر. أعضدْ وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكونَ نهارُنا كلّهُ كاملاً مقدّساً سلامياً وبلا خطيئة، لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: نشكركُ أيّها الإله مخلصُ الكلّ على جميع الخيرات التي منحتنا إياها وعلى تناولِ جسدِ ودمِ مَسيحِكَ المقدّسين، ونطلبُ منك أيّها السيّدُ الحبُّ البشرَ أن تحفظنا تحت كَنَفِ جناحيك وتمنحنا إلى آخرِ نسماتنا أن نتناولَ قدساتِكَ عن استحقاقٍ لاستنارة النفس والجسدِ ولميراثِ ملكوتِ السماوات، لأنك أنت هو تقدّيسنا ولك نرسلُ المجد، أيّها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمتسي ويضع الإنجيل عليه ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم. يا ربّ ارحم. يا ربّ ارحم. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء المنبر: أيها السيد الضابط الكلّ، يا من أبدعت البرية كلّها بحكمة، يا من بعنايتك التي لا توصف وبكثرة خيريتك أوصلتنا إلى هذه الأيام الكلية الوقار لتنقية النفوس والأجساد وللإمساك عن الأهواء ولرجاء القيامة، يا من سلّمت خادمك موسى الألواح المكتوبة منك بواسطة صومعه الأربعين يوماً، هبنا نحن أيضاً أيها الصالح أن نجاهد الجهاد الحسن ونقطع ميدان الصوم ونحفظ الإيمان غير منقسم ونرض رؤوس التنانين غير المنظورة ونظهر غالبين الخطيئة ونبلغ إلى السجود للقيامة المقدسة بلا دينونة، لأن اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال مبارك وممجّد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. ليكن اسم الربّ مباركاً، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

الكاهن يدخل من الباب الملوكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها الربّ إلهنا، يا من أتيت بنا إلى هذه الأيام الكلي وقارها وجعلتنا شركاء أسرارك الربّية، ضمنا إلى رعيتك الناطقة وأوضحنا ورثة لملكوتك، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً: بركة الربّ ورحمته تحلان عليكم بنعمته الإلهية ومحبه للبشر كل حين، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية باختياره لأجل خلاصنا، بشفاعه أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله

الدائمة البتولية مريم، وبقوة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماوية
المكرّمة العادمة الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين
المشرّفين الرسل الكلي مديهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسني الظفر، وآبائنا
الأبرار المتوشحين بالله، وأبيننا الجليل في القديسين غريغوريوس الذيالوغوس بابا
رومية، كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدسة،
والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا
وخلّصنا بما أنك صالح ومحبّ للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلّصنا.
الجوقة: آمين.